عن تقصير الغذا سببه البدن فيبدل ما انحل وسقوط الشهوة لعجز القوي ويبرد فم المعدة بالفعل وتنتوب
النبض ورقته وقصره وملابته واستيلا الغشي وذلك لتحليل التعويد غور الحرارة لا لقلة الغذا كما قال
النفيسي والافاق العلة وقد يكون الغشي لاستيلا البرد فيعدم الحس وربما كانت هذه العلة عن كثرة
الاستفراغ للاخلاط الحارة وعن انصباب البلغم الي فم المعدة وعن ضعف الشهوة بسبب الحرارة ايضا وعلامة
الاول تقدم فصد او شرب نحو السقمونيا والثاني الجشا الحامض والدخاني وفساد الغذا والثالث وجود
الحرارة وسرعة النبض وتخالفه مع الخفقان **العلاج** اما حال الغشي فالاخذ في الافاقة برش الما البارد
ونتف الشعر وتنفير الابر ونحو الطبول والالات الدقيقة والصوت لشدة سريانها كالسطل ولكونها
هوائية تسبق الي طرق الدماغ كالقصب والتضميد والاستنشاق بالطيوب خصوصا المسك وكذا
ما ينفع المعطشان المطيبة كالفلفل مع الشونيز واما بعده فبالمسك اذا حل في الشراب الريحاني وما
الورد والريباس والتفاح والسفرجل والرمان ممزوجة بطاقات النعنع وقد يتقدم هذه الاشربة
مع ما الليمون وطال ما انهضنا الشهوة في هذا بتقوية المعدة [illegible] ودفع هواه بالمراوح الي انف
العليل وقد يجعل من المياه المذكورة او بعضها طعام ومن المجرب ان يمزج السماق والليمون والكزبرة
والعود وتشراه بترح ويتعمل علي الحموم وغيرها وان تضمد المعدة بالصندل والعود والسنداب
والعنبر وقد تشد فيه الاطراف ويغسل الوجه بما الخلاف والورد والاس **برد** لم يرسمه كثير من
الاطبا استقلالا وانما يوخذ من قولهم في المفردات ينفع من شقوق البرد ونحو ذلك والمراد هنا انه لا
ذاته والبرد تارة يكون مع الهوا فيشتد نكايته لسريانه في الاعضاء وتارة يكون مع سكونه فلا ينكي
الا ظاهر البدن وكل اما ليلي او نهاري وكل اما يروح فيه شعاع كوكب حار اولا وكل اما شتائي او ربيعي
وضدهما وكل اما لاحق بالمزاج او السن الباردين او بلد كذلك والاخذ في اقسامه ولا شبهة ان المعتاد منه
لاسباب الحرارة مطلقا اشد نكاية وعسر علاجا والعكس وسيما من ابت كثيرة وهو يودي بالتكثيف
فان كان المزاج باردا اشتكي بالرعدة والاسخن او لا ثم برد لاعلال الغريزية كما يقع لمن تناول [illegible]
يبرون وهذا النوع قد يعود صاحبه الي المجرى الطبيعي لما ثبت في القواعد من ان القليل الدايم اقوى
من عكسه **واعلم** ان البرد يغير اللون ويكرج البشرة والتمادي منه يسقط الشهوة لطفي الحرارة ويجمد
الدم ويمنع الشعر او يضعفه وامراضه كثيرة كالتشنج والرعدة والفالج والسبج والجمود وحاصل ما
يدفع عن البدن كل حار يابس بالفعل والقوة الا وغول ودهنا ولبس ما من شانه ذلك ايضا وينبغي التحفظ
منه في كل مكان لطف هواه كمص وبعد فعل هيا العروق لقبول كحمام وجماع كما ذكر لا يبطل الا ان [illegible]
اسقطت العضو لتحليلها ما بقي ومتى بل ينبغي التدثر بالفرا وثياب الصوف والشعر ولا سيما اشد
تسخينا من السمور ومتى ناله الم البرد وجلس في الزبل نابت اليه حرارته الغريزية خصوصا زبل الخيل
والبخور

برد

والبخور بالشمع والعود والزريرة ينفعه مجرب واكل الثوم والجوز وكذا الادهان بزيت او سمن طبخ فيه الثوم والسذاب
وشرب الراسن والزنجبيل **ومما** جرب في دفع البرد دهن النفاط طلا والعنبر والمسك مطلقا وكلما يعالج به الامراض
الباردة [illegible] وقد يدفع البرد عن غير الانسان [illegible] في الخواص ان دخان القطران يحفظ الاشجار من
البرد وكذا النقع وزبل الحمام ومن نقش السلحفاة علي ظهورها في ارض امتنع عنها البرد **بطن** اما تفصيل اجزايه
فستاتي في التشريح واما امراضه فهي اما ان تتعلق بنفس المعدة او الكبد او غيرهما من الاعضا وهذا اما
ان يكون لها اسم كالهيضة والاستسقا فتذكر باعيانها او لا فمع العضو المتعلقة به كما سيقد ورد في
مطلق وجع البطن عن صاحب الشرع عليه الصلاة والسلام ان الصلاة تشفي منه وذلك ان ابا هريرة اصيب
به فقال له صلى الله عليه وسلم اشكم درد ومعناه بالفارسية ابك وجع البطن فقال نعم قال قم فان
يصلي اما لامر الهي او لخصوصية منه او لانها رياضة او اشتغال اهل العنايات بها عن سائر الامراض
بياض وبهق وبرود وبواليل كلها من امراض العين وستذكر **برشن** بالمعجمة نقط بيض تكون [illegible]
نحو الجدري او عن نكد يفاجي بعد تناول نحو اللبن وسياتي الكلام عليه في الكلف لشهرته **بيضه**
من انواع الصداع وهي ما عم في الاضمع او خص وسط الراس وسياتي **بول** سياتي في المثانة سابر مافيه
بط الخراج بعمره وهو نوع من عمل اليد والمطلوب هنا بيان كيفية البط وشد الجلد لاستنزاف
ما فيه من الزيادات غير الطبيعية اما تصريف الخراج بذاته وتعرف ما يلحق به من العقد والدرن والدماميل
وبيان موادها وكيفية تولدها وكذا في موضعه والبط شرط ما يجب المادة الواجبة الخروج من اجزا
البدن علي وجه مخصوص في وقت مخصوص ولا يجوز الاقدام عليه بدون رياضة وتمرن في نحو
المصارن المنفخة ليعرف موضع الشرط واطلاق الالة وجراة اليد وان يداب مع ذلك في اصلاح الالة
وتنظيفها من الصدا بادامة الادهان والمسح خصوصا حال الشق بها ليلا ينشب فيشق بها بدنا
وهي بعد اخرها الا تار سريعة وان يكون خفيف الحركة حديد الباصرة والبصيرة ثم ينظر فيما
يبط فانه ان يكون ملاصقا بعصب ورباط وهذا لا يجوز التباطي في امره بل يبط يوم النضج او قبله
بيسير ان لم يكن حادا والا فقبله بكثير حذرا من تاكل نحو العصب بالمواد خصوصا الحارة اللذاعة
والا فان لم يكن قريبا كما ذكر دهن ولنج حتى يظهر امارات النضج فيفتح اذ لو فتح قبلها خبث
وربما نوصر او طال نزفه وعلامات الفتح تغير الجلد ورقته وارتخا الصلابة مخالطة اللحم فاذا
توفرت هذه شق بالالة المعدة لذلك وصفة الشق قطع الجلد من قرب حدود الصحيح لكن في
هيئة العضو فيجعل طولا في اليد وعرضا في العضل ونحوه وهلاليا في الحاجب ووربا في اصل الفخذ مع
قرب الزوايا فانها اسرع الحاما والحذر من الاستدارة فانها خطرة وان يجعل مبدا الشق من كان
لا تسيل منه المادة علي موضع صحيح فانها تفسده ومن ثم شرطنا احتياج صاحب عمل اليد

بطن

Copyright © King Saud University